Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 9, Issue 5 (2025) • P: 89 - 71
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

# The Effect of the Parental Treatment Style of the Firm Mother on Social Adjustment in University Life Among Students of Sultan Qaboos University in the Sultanate of Oman

**Ms. Farida Said Sulaiman Alsharji*,Co-Prof. Norwati Mansour**
Faculty of Education | International Islamic University Malaysia

**Received**: 24/09/2024
**Revised**: 05/10/2024
**Accepted**: 30/10/2024
**Published**: 30/04/2025

* Corresponding author: s_jumana@hotmail.com

**Citation:** Alsharji, F. S., & Mansour, N. (2025). The Effect of the Parental Treatment Style of the Firm Mother on Social Adjustment in University Life Among Students of Sultan Qaboos University in the Sultanate of Oman. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 9*(5), 71 – 89. https://doi.org/10.26389/AJSRP.J260924

2025 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

**Abstract:** The current study is aimed to reveal the effect of the firm mother's parental treatment style on social adjustment in university life amongst the students of Sultan Qaboos University in the Sultanate of Oman. The study followed the descriptive correlational approach. The researcher used the translated into Arabic Buri's Parental Treatment Styles Scale (Buri, 1991); standardized to the Omani environment by Al-Dhafri et al. (2011) and developed by Al-Kharousi et al. (2011). The researcher used also the University Life Adjustment Scale; prepared by Hajjo (2015) and adapted to the Omani environment by Al-Shandoudiya (2020). The study was applied on a sample of (793) male and female students who were selected by the simple random sample (SRS) method. The study's results showed a significant, positive, and direct effect of the firm mother's parental treatment style on the social adjustment in university life amongst the students of Sultan Qaboos University in the Sultanate of Oman. The beta coefficient (0.238) indicated that the students who were exposed to firm parenting treatment showed higher levels of social adjustment at university. However, the results showed no statistically significant differences between males and females in the parental treatment style of the strict mother on social adjustment in university life amongst university students indicating that there are no significant differences attributed to the gender variable; males and females are exposed to the same strict parental upbringing, and they enjoy the same degree of social adjustment. The study recommended further studies that focus on the impact of other parental styles, such as leniency or control, on the social and psychological adjustment of university students

**Keywords:** Parental treatment style of the assertive mother - social adjustment - students of Sultan Qaboos University - Sultanate of Oman.

# تأثير أسلوب المعاملة الوالدية للأم الحازمة على التو افق الاجتماعي في الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان

**أ. فريدة بنت سعيد الشرجية*، أ.م.د/ نرو اتي بنت منصور**
كلية التربية | الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

**المستخلص:** هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير أسلوب المعاملة الوالدية للأم الحازمة على التوافق الاجتماعي في الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية لبيوري (Buri, 1991) المترجم إلى اللغة العربية والمقنن على البيئة العمانية من قبل الظفري وآخرون، (2011)، والذي طوره الخروصي وآخرون (Alkharusi et al. (2011، ومقياس التوافق مع الحياة الجامعية، إعداد حجو (2015) كيفته على البيئة العمانية الشندودية (2020)، وتم تطبيقها على عينة بلغت (793) طالب وطالبة تم اختيارها بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثيراً معنوياً وإيجابياً ومباشراً لأسلوب المعاملة الوالدية للأم الحازمة على التوافق الاجتماعي في الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، حيث بلغ معامل بيتا (0.238)، مما يشير إلى أن الطلاب الذين تعرضوا لمعاملة والدية حازمة أظهروا مستويات أعلى من التوافق الاجتماعي في الجامعة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسلوب المعاملة الوالدية للأم الحازمة على التوافق الاجتماعي في الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعة؛ مما يدل على أنه ليس هناك فروق معنويه تعزي لمتغير الجنس، أي أن الذكور والإناث يتعرضون لنفس التربية الوالدية الحازمة كما أنهم يتمتعون بنفس الدرجة من التوافق الاجتماعي، وقد أوصت الدراسة إجراء مزيد من الدراسات التي تركز على تأثير الأساليب الوالدية الأخرى، مثل التساهل أو التحكم، على التوافق الاجتماعي والنفسي للطلاب الجامعيين.

**الكلمات المفتاحية:** أسلوب المعاملة الوالدية للأم الحازمة - التوافق الاجتماعي- طلبة جامعة السلطان قابوس- سلطنة عمان.

## 1- المقدمة.

حظيت أساليب المعاملة الوالدية بأهمية كبيرة في مجال التربية وعلم النفس؛ وذلك لدورها الفعال في توجيه الأولاد خلال عملية التنشئة الاجتماعية، فالوالدان يزودان أولادهما نماذج سلوكية حية تؤثر على سلوكياتهم في مختلف النواحي إيجابا وسلبا، وإذا أتيح لهذه التنشئة جوا يسوده الأمن والاستقرار والدفء العاطفي استطاعوا أن يكتسبوا الخبرات التي تساعدهم على التوافق في جميع حياتهم الأسرية والعلمية في المراحل الدنيا إلى دراستهم الجامعية في المراحل العليا (عباسة، 2020).

وعلى هذا الأساس فإن الكثير من مظاهر التكيف التي تظهر في سلوك الأولاد وتحقق نجاحهم أو فشلهم في الحياة يمكن إرجاعها إلى نوع العلاقات الإنسانية التي سادت بين أفراد الأسرة والفرد في سنوات حياتهم الأولى وإلى أساليب المعاملة الوالدية التي مورست معهم في حياتهم (الشرجية، 2013).

ذلك لأن الأسرة تمثل المحضن الأول للأولاد؛ لأنها المدرسة الأولى التي تزود الأولاد أثناء فترات نموهم بالثقافة الاجتماعية التي تؤهلهم للنضج الاجتماعي، والتربية الصحيحة التي تحدث أكبر قدر من الوقاية من الانحراف الفكري والسلوكي، والأسرة الصالحة هي الأساس الذي يبذر في نفوس أولادها وعقولهم القدوة عندما ينشؤون وهم يحققون المثل العليا التي استقوها من الآباء، ففيها ينمو الإحساس، بالأمن والتقبل، إذ أن المراهقة المتوافقة انعكاس لحياة أسرية مستقرة خالية نسبيا من الصراعات (الظفري، 2020)، لذا فإن الإنسان بطبيعته الاجتماعية يحتاج إلى أن يعيش في كنف الأسرة سواء كان طفلا أو شابا أو راشدا أومسنا، لرعايته والاهتمام به وتربيته؛ حيث تعتبر الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الوالدية ومن أقوى المؤسسات التربوية، حيث يتعلم الأولاد من الأسرة اللغة والدين والقيم الأساسية، والاتجاهات ومعايير السلوك الاجتماعي، ولدور الأسرة في مرحلة الطفولة أهمية بالغة في تشكيل بعض معالم شخصية الطفل المستقبلية، وتساهم في بنائها وصياغتها الأسرة باعتبارها الحضن الاجتماعي الذي تنمو فيه بذور هذه الشخصية، ويتجلى ذلك من خلال المعاملة الوالدية السوية (الغداني، 2014)

أما الأم "فهي مدرسة الأجيال التي تقوم بزرع الصفات الطيبة فيهم وتهديهم ليكونوا في المستقبل رجالا مهمين في المجتمع كالقادة والعلماء الكبار إذ يرى هؤلاء أنهم مدينون لأمهاتهم ولولا تلك الأمهات لما وصلوا إلى ما صاروا عليه اليوم" (القائمي، 1994، 14)، والأم أيضا تنشئ خلائق العرف كله لأنها تستلم الطفل منذ نشأته في الأرحام وتتولى حضانته البيتية من الطفولة وحتى المراهقة وما بعده في مرحلة الجامعة، ولأهمية دور الأم تشير بعض الدراسات أن إهمال الأمهات للأولاد، وتحقيرهن لسلوك أولادهن، واستخفافهن بهم؛ ينمي عندهم الاضطرابات النفسية والسلوك العدواني وعدم التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي (الجوارنة، حمدان، 2015).

للأمهات في تنشئة الأولاد أساليب متباينة، فمنهم من تستخدم أسلوب النصح والإرشاد، ومنهم من يحمين أولادهن حماية زائدة، وعلى النقيض هناك من يهملن أولادهن إهمالا كبيرا، وبالتالي تختلف هذه الأساليب من أم من إلى أخرى، ورغم هذا الاختلاف فإن للأمهات اتجاهات وأساليب في التنشئة يمكن دراستها وقياسها من خلال وجهة نظر الأولاد، (السيابية وآخرون، 2021؛)، كما تؤثر الأساليب الوالدية نحو الأولاد في تشكيل شخصياتهم، فتعامل الوالدين مع الأولاد بالحزم أو باللين، بالسيطرة والتسلط أو بالمودة والحماية الزائدة، بالقسوة والحرمان أو بالتدليل والعطف الزائد قد يؤدي إلى تنشئة أفراد يتسمون بالثقة بالنفس أو بالتردد، بالاستقلال والاعتماد على النفس أو بالاتكالية والاعتماد على غيرهم، بالحب والتقبل أو بالكراهية والنفور وفقدان الثقة بالآخرين (السفياني، 2017)

وبالنظر إلى واقع المجتمعات الحالية، ودور أساليب الوالدين في تشكيل سلوك الأولاد وأثر هذه الأساليب على حياتهم عامة وحياتهم الجامعية خاصة فقد رأت الباحثة أن تتوجه بالبحث في تأثير أسلوب المعاملة الوالدية للأم الحازمة على التوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس؛ حتى تتكون الرؤية الصحيحة للوالدين والمربيين حول الأساليب الوالدية الصحيحة والإيجابية والتي تنشئ جيلا يمتاز بالثقة والقدرة على الارتقاء وتجاوز الصعاب ويتوافق بينه وبين نفسه من جهة، وبينه وبين البيئة المحيطة به من جهة أخرى.

### 1-2-مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التحقق من تأثير أسلوب المعاملة الوالدية للأم الحازمة على التوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، إذ كشفت دراسات أن المعاملة الوالدية من الجوانب المهمة؛ لدورها الفعال في التوجيه خلال عملية التنشئة الاجتماعية، فإذا أتيح لخبراتهم من هذه التنشئة جوا يسوده الأمن النفسي والاستقرار النفسي استطاعوا أن يكتسبوا الخبرات التي تساعدهم على التكيف، أما إذا مروا بخبرات نابعة من مواقف الحرمان فإن ذلك يؤدى إلى تكوين شخصية مضطربة تعاني من القلق وعدم التوافق (الرومي، 2017).

كذلك نجد أن "تأثير وتفاعل الوالدين مع الأولاد في مرحلة الطفولة قد يكون له تأثير دائم على النمو الشخصي لأطفالهم" (Kazarian & Moghnie & Martin, 2010, 75)؛ وذلك لأن الطفل يقضي سنوات عمره الأولى في كنف الأسرة، فتبدأ أولى علاقاته الاجتماعية وخبراته مع أفرادها، لأنها الجماعة الأولى التي يتعلم فيها الطفل لغته وقيمه وعاداته وتقاليده، وبين أحضان أمه تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية، ومن هذه المرحلة تتكون شخصية الطفل وتستمر إلى أن يصبح يافعا وشابا جامعيا وقد تستمر مدى الحياة (المحسن، الحربي، الربابعة، 2016).

أدرك الأخصائيون والتربويون منذ وقت مبكر أهمية دور الأسرة بالنسبة للأولاد، فركزوا على نوع الأساليب الوالدية التي يمارسونها على أولادهم والتي تؤثر بدورها في نفسياتهم وسلوكهم وشخصيتهم، حيث نجد أن الأساليب الوالدية الخاطئة التي قد يمارسها الوالدان قد تساهم في إحداث الاضطرابات النفسية لدى الأولاد والعكس صحيح (العكايشي، 2020)، حيث ذكر (الشنواني، 2020) في دراسته عن العديد من الدراسات التي كشفت أن استخدام الوالدين الأساليب الوالدية السلبية والخاطئة في تربية أولادهم أدى إلى مجموعة من الانعكاسات السلبية على شخصيتهم كالتطرف، والجموح، والانحراف، والانطوائية، والقلق، واضطرابات الشخصية، وسوء التوافق النفسي والاجتماعي، وكذلك الانعزال، والاكتئاب، والانسحاب الاجتماعي، والشعور بالوحدة النفسية، وقد توصلت دراسة الدليم (Addelaim,2003) إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين القلق وأساليب القسوة والإهمال الوالدي والحماية الزائدة.

إن المرحلة الجامعية من أهم وأفضل المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان إذ تأتي بعد المراهقة التي تعرف بالتقلبات والتموجات في جوانب النمو المختلفة والرشد وما يتبدى فيه من مظاهر الاستقرار كما تكمن أهميتها في تكون شخصيه الأولاد وإكسابهم الحياة التي تساعدهم على تحقيق التوافق مع عالمهم الداخلي ليواكبوا الحياة والمجتمع والبيئة المحيط بهم (العتيبي، 2022)، كما يهتم الباحثون في العلوم النفسية والاجتماعية بهذه المرحلة التي لا تقل أهمية وخطورة عن مرحلة المراهقة؛ لأنه يتحدد فيها مستقبلهم إلى حد كبير حيث يمرون فيها بصعوبات عديدة ويعانون من الصراعات المختلفة بسبب طبيعة المرحلة، وهذه المرحلة أشبه ما تكون بعنق الزجاجة في الحياة النفسية والاجتماعية للأولاد ومن يمر فيه بسلام غالبا ما يضمن حياه مستقرة فيم بعدها، والعكس صحيح (الشندودية، 2020)، وقد أثبتت دراسة (الحربي، 2023)، وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق مع الحياة الجامعية في التوافق الاجتماعي.

يعتبر طلاب المرحلة الجامعية عنصر مهم في وتيرة التطور والنمو إن تمتعوا بالتوافق الاجتماعي واكتسبوا الكفاءة في العلاقات الاجتماعية داخل الحرم الجامعي، تلك الكفاءة التي تمكنهم من إقامة علاقات جيدة مع الآخرين ليتوافقوا مع أنفسهم ويتوافقوا مع العالم الذي يحيط بهم؛ كي يمكنهم التخلص من متاعبهم، والعمل على إشباع حاجاتهم النفسية، ويتكيفوا مع الحياة دون تعب أو معاناه، ما يسهل عليهم الالتزام بأخلاقيات المجتمع والالتزام بالمعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير والتفاعل الاجتماعي السليم وإقامة علاقات مرضية معهم، والسعادة الجميع مما يؤدي إلى تحقيق الصحة النفسية والاجتماعية والتفوق الدراسي فيم بعد (توفيق، شعيب، 2015).

هذه الدراسة دراسة كمية وصفية تهدف إلى كشف تأثير أسلوب المعاملة الوالدية للأم الحازمة على التوافق الاجتماعي في الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان.

**1-3-أسئلة الدراسة :**

على ضوء ما تقدم تتحدد مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

1- ما تأثير أسلوب المعاملة الوالدية للأم الحازمة على التوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أسلوب المعاملة الوالدية للأم الحازمة والتوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟

**1-4-فرضيات الدراسة:**

ولمعالجة التساؤلات صيغت فرضيات البحث بالشكل التالي:

1- يوجد تأثير أسلوب المعاملة الوالدية للأم الحازمة على التوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أسلوب المعاملة الوالدية للأم الحازمة والتوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان تعزى متغيرات النوع الاجتماعي

**1-5-أهداف الدراسة:**

1. التعرّف على تأثير أسلوب المعاملة الوالدية الحازمة لدى الأم على مستوى التوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة قابوس بسلطنة عُمان.
2. تحليل الفروق في أسلوب المعاملة الوالدية الحازمة والتوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور / إناث).

**1-6-أهمية الدراسة:**

- **الأهمية العلمية**

- تُسهم الدراسة في إثراء الأدبيات التربوية والنفسية المتعلقة بأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى فئة الشباب الجامعي في السياق العربي والخليجي.
- تُعد الدراسة من الدراسات القليلة التي تتناول العلاقة بين أسلوب المعاملة الحازمة والتوافق الاجتماعي تحديدًا من منظور نوع الأم ودور النوع الاجتماعي، مما يُعزز المعرفة في هذا المجال.

- **الأهمية التطبيقية:**

- تُساعد نتائج الدراسة في توجيه برامج الإرشاد الأسري والطلابي نحو دعم أنماط تربية فعالة تؤدي إلى توافق اجتماعي أفضل بين الطلبة.
- تُسهم في رفع وعي الأمهات والمعنيين بالتربية حول الأثر التربوي لأسلوب المعاملة الحازمة على الجانب الاجتماعي للأبناء.
- تُعين الجامعات وصانعي السياسات التعليمية في تصميم برامج تدخلية وإرشادية تُراعي الفروق بين الجنسين في استجابتهم لأساليب التربية المختلفة.

**1-7-حدود الدراسة:**

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: قياس أسلوب المعاملة الوالدية الحازمة للأم دون غيره من الأساليب (كالسلبي أو المتساهل)، وعلاقته بمستوى التوافق الاجتماعي فقط، دون تناول الجوانب الأخرى (كالتوافق الأكاديمي أو النفسي).
- الحدود البشرية: عينة من طلبة جامعة السلطان قابوس فقط.
- الحدود المكانية: أُجريت الدراسة ضمن نطاق جامعة السلطان قابوس بسلطنة عُمان.
- الحدود الزمانية: تم تنفيذ الدراسة خلال الفصل الأول من السنة الدراسية 2022 / 2023م.

**1-8-مصطلحات الدراسة:**

- **أساليب المعاملة الوالدية**: هي " تلك الطرق التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم، وهي ردود الفعل الواعية وغير الواعية التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين " (شعيبي، 2009، 9).
  - وتعرف هذه الأساليب إجرائياً الدرجة التي يحصل عليها الفرد من إجابته لمقياس أساليب المعاملة الوالدية المستخدمة في الدراسة المُعد من قبل بيوري (Buri1991,) والذي عربه (الظفري وآخرون، 2011).
  - وأسلوب الحزم من أساليب المعاملة الوالدية: هو الأسلوب الذي " يتميز فيه الوالدن في علاقتهم مع أبنائهم بالحب والحنان والتواصل المستمر... ويتصفون باحترام فردية الأبناء " (العازمي، 2021)
- **التو افق (الاجتماعي) مع الحياة الجامعية**: يرى (عبد السلام، 2002) المذكور في (الربدي، 2012، 435) "أنها عملية ديناميكية مستمرة تهدف إلى تعديل سلوك الفرد في سبيل التغلب على الصعوبات التي تقف حائلا بينه، وبين إقامة علاقة ودية حميمة بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين البيئة المحيطة من جهة أخرى"
  - ويعبر عن التوافق (الاجتماعي) مع الحياة الجامعية إجرائياً الدرجة التي يحصل عليها الفرد من إجابته لمقياس التوافق مع الحياة الجامعية المستخدمة في الدراسة والمقنن على البيئة العمانية من قبل (الشندودية، 2020).

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

**2-1-الإطار النظري.**

**2-1-1-أسلوب المعاملة الوالدية للأم الحازمة (The parenting style of the authoritative) mother**

يرى علماء النفس والاجتماع بأن الأسرة أهم مؤسسة اجتماعية تؤثر على شخصية الأولاد في جميع جوانب حياتهم، وذلك لأن تعامل الوالدين مع أولادهما بمثابة أول خبرة إنسانية يتعرض لها الطفل والتي تترك بصماتها على شخصيته لاحقا، وهذا ما أكده سوليفان (Sullivan) إذ يرى أن ذات الفرد تتطور وتتكون نتيجة ما أسماه بالعلاقات الشخصية المتبادلة relationships (interpersonal)، كما اعتبر أن علاقة الطفل بوالديه هي المصدر الأساسي لتكوين ذاته (الرواحية، 2016).، ولأن الطفل ينشأ ويتربى في أحضانهما ويكتسب منهما سلوكه من خلال توجيههم نحو الخير أو الشر كما أنه يتعلم من خلال لغتهما المنطوقة وغير المنطوقة، لأنهما يزودانه بنماذج سلوكية حية تؤثر على سلوكياته في

مختلف النواحي إيجابا وسلبا (دراسة السيابية، 2019)، وعلى هذا الأساس فإن الكثير من مظاهر التوافق التي تظهر في سلوك الأولاد وتحقق نجاحهم أو فشلهم في الحياة يمكن إرجاعها إلى نوع العلاقات الإنسانية التي سادت بين أفراد الأسرة والفرد في سنوات حياته الأولى وإلى أساليب المعاملة الوالدية التي مارسها الوالدان معه في حياته (البلوشية، الظفري، 2018)

**دور الأم وأهميتها في الأسرة:**

يتفق العلماء على أن المهنة الأساسية للأمومة هي رعاية الأولاد، كما أن الرعاية تلبية الاحتياجات الجسدية للأولاد، مثل الطعام والملابس والحماية، وتشمل كذلك حبهم وتقديرهم وتعليمهم وتدريبهم التربية الصالحة، كما أكد العلماء أن الأم هي صمام أمان الأسرة وأساس تماسكها وتلاحم أفرادها، لما تقوم به من دور وجهد في سبيل رعاية بيتها وتربية أولادها (العبيدي، 2009).

**مفهوم أساليب المعاملة الوالدية:**

تعد المعاملة الوالدية إحدى الجوانب المهمة في حياة أولادهم؛ بسبب دورها الفعال في توجيههم خلال عملية التنشئة، فإذا أتيح لخبراتهم من هذه التنشئة جو يسوده الأمن والطمأنينة والمحبة والاستقرار النفسي؛ اكتسبوا من الخبرات ما يساعدهم على تكوين القدرة على التوافق مع أنفسهم ومجتمعهم، وإذا مروا بخبرات نابعة من مواقف الحرمان أدى ذلك إلى تكوين شخصية تعاني من القلق والاضطراب وعدم القدرة (العدوان، 2020)، وقد أشارت دراسات كثيرة إلى تأثير هذه الأساليب في حياة الأولاد ذكورا وإناثا، لأنها تؤثر في نمو الطفل العقلي، والجسمي، والاجتماعي، والأخلاقي (كاظم وآخرون، 2011)، وقد عرفها الصوافي (2020، ص. 65) بأنها "الطرق التي يتبعها الوالدان في تطبيع وتنشئة أبنائهما، سواء كانت هذه التنشئة بطريقة مقصودة أم غري مقصودة، وسواء كانت الطرق سوية أم غير سوية، في جميع النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية والمعرفية"

**نظريات أساليب المعاملة الوالدية:**

اختلفت وجهات نظر علماء النفس حول الآلية التي تتم من خلالها عملية التربية الوالدية، والدور الذي تؤديه الأسرة في التوافق الاجتماعي لأولادها، ومن أبرز النظريات التي فسرت تأثير أساليب التربية والمعاملة الوالدية على سلوكيات الأولاد وتوافقهم الاجتماعي والتي تستند إليها هذه الدراسة النظريات التالية:

1- **نظرية التحليل النفسي لفرويد**: والتي ترى أن التحليل النفسي عبارة عن عملية يتم خلالها استكشاف ماضي خبرات اللاشعور عن طريق التعبير الحر والتنفيس الانفعالي، كما أن الاضطرابات النفسية يمكن أن ترد إلى وجود صراعات داخلية لاشعورية وقوة تعمل بداخل الشخصية الإنسانية، قوى يتصارع بعضها مع بعض ما يؤدي إلى الأعراض المرضية (الدايري، 2016)، وتشير هذه النظرية إلى أن تجارب الطفولة تؤثر بشكل كبير على شخصية الفرد وسلوكه في المستقبل، تؤكد النظرية على أن التفاعلات المبكرة مع الوالدين تشكل الأسس التي يبنى عليها التكيف الاجتماعي في مراحل الحياة اللاحقة.
2- **نظرية ماسلو للحاجات** :اقترح عالم النفس أبراهام ماسلو تسلسله الهرمي الشهير للاحتياجات البشرية والذي يمتد من الاحتياجات البيولوجية الأساسية إلى قمة تحقيق إمكانات الفرد الكاملة كما يرى أن دور الأمات أساسي حيث يقمن بمساعدة أطفالهن على تلبية احتياجاتهم البشرية من توفير الغذاء الجسدي والسلامة والحب والمودة، وصولا إلى دعم النمو العاطفي والروحي (الشاوي، حاتم، 2017)، نجد أن هذه النظرية تؤكد على أهمية تلبية الحاجات الأساسية للفرد لضمان تكيّفه النفسي والاجتماعي، كما أن الأسلوب الحازم في التربية يمكن أن يساعد في تلبية حاجات الأمان والانتماء، مما يعزز من قدرة الفرد على التفاعل الإيجابي مع محيطه.
3- **نظرية النمو المعرفي لبياجيه**: وهي من أوائل النظريات التي طرحت الأساس المعرفي الإنمائي وبينت أهمية دور الوالدين من خلال تصنيف مراحل النمو الاجتماعي، التي يمر بها الطفل، ترى النظرية أن كل الحقائق الاجتماعية قيما وعمليات إنما يختلقها الإنسان، وإن العالم الاجتماعي والفكري لا يمثل أي ذاتية بدون الإنسان، ومثل هذا العالم انعكاس للتنشئة الاجتماعية التي يمر بها كل فرد في نموه المعرفي، والعالم يكون غير مميز بالنسبة للوليد، ويمكن أن يكون دور الخبرة الاجتماعية بما فيها الوالدين سلبيا، فكما تؤدي القوى الاجتماعية إلى التكيف فهي تؤدي أيضا إلى القسوة وجمود الفكر (الهميمي، 2007). نجد أن النظرية تركز على كيفية تطور الفكر والسلوك من خلال التفاعل مع البيئة، كما أن الأسلوب الحازم يمكن أن يعزز من قدرة الطالب على التفكير النقدي وحل المشكلات الاجتماعية من خلال توفير بيئة تربوية داعمة ومليئة بالتحديات.

**أنواع أساليب المعاملة الوالدية:**

قسم المختصون أساليب المعاملة الوالدية إلى أساليب والدية سوية: وهي الأساليب الإيجابية، واتي تشير إلى السلوكيات والتصرفات الإيجابية والتي تعمل على إحداث تأثير إيجابي على تصرفات الأولاد وسلوكياتهم الظاهرة والتي تشير إلى (التقبل والاهتمام، الأسلوب

الديموقراطي، التشجيع والمكافأة، والمساواة في المعاملة)، بينما توجد أساليب والدية أخرى غير سوية: وهي الأساليب التي يتبعها الآباء والأمهات وتترك آثاراً سيئة على شخصية الأولاد وتحول دون توافق، وتتمثل فيما يلي:( الحماية الزائدة أو الشديدة، النبذ، الإهمال، التسلط والقسوة، إثارة الألم النفسي) (شداد وآخرون، 2018) وقد جاءت في دراسة (بركات، 2006) أن أنواع أساليب المعاملة الوالدية المنتشرة في المجتمع العربي هي: السيطرة، الحماية الزائدة، الإهمال، القسوة، النبذ، التفرقة، التقبل، التذبذب، التدليل، الخضوع للطفل، التلهف والقلق الزائد، بينما ولقد أشار النفيعي) ١٩٩٧) إلى أن أساليب المعاملة الوالدية تنقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي: الأسلوب العقابي أو توكيد القوة، وأسلوب سحب الحب، والأسلوب الإرشادي التوجيهي، ومن الدراسات التي اتخذت نموذج النفيعي دراسة (بخاري، 2007؛ خوج، 2002)، بينما يرى (عبد الرحيم والمغيصيب، 1991) أن الأساليب هي: (الشورى/ التسلط)، (التسامح/ القوة)، (التقبل/ الفتور الوجداني)، (توفير الحماية الملائمة/ الإفراط في الحماية)، (بث الطمأنينة/ إثارة القلق)، (تنمية الاستقلال الذاتي/ تأكيد التبعية)، (المساواة/ التفرقة)، (الاتساق/ التناقض). وجاء عند كارلسون وتاننير (Carlson & Tanner, 2006, 147) "أن باميراند (Baumrind, 1968) يرى أن الأنماط الوالدية تتكون من ثلاثة أنماط هي: المتسلطة والمتسامحة والمهملة، أما (الجهوري والظفري، 2020)، فيرون أن هذه الأساليب تشمل الأسلوب الحازم والمتسلط والمتساهل، أما الدراسة الحالية فسوف تتخذ نوع أسلوب الأم الحازمة مع كشف أثر هذا الأسلوب على التوافق الاجتماعي لطلبة جامعة السلطان قابوس.

**الأسلوب الحازم (الديمقراطي):**

أهم ما يميز هذا النمط من المعاملة الوالدية هو معاملة الوالدين أولادهم بالحب والحنان واحترام المشاعر وتعتبر عاطفة الحب من العواطف المهمة في حياة الأولاد؛ لأنها مفتاح السعادة والرضا عن الذات وعن الآخرين، فالحب هو الأساس الذي يكون الأسرة المترابطة والمتماسكة، وبالحب يستطيع الوالدان تربية أولادهم وتكوين شخصيتهم بصورة سوية بعيدة عن الاضطرابات النفسية، لأن إحاطة الوالدين الأبناء بمشاعر المحبة والحنان والعطف يبث في نفسهم الشعور بالأمن والطمأنينة، فتنمو شخصيتهم نموا سليماً سوياً متوافقاً نفسياً واجتماعياً، بينما حرمان الأولاد من لشعور حب الوالدين يصيبهم بالقلق والاضطرابات النفسية ويفقدهم الشعور بالأمن والطمأنينة (أبوشهبة، 2007)' وفي البيت الديمقراطي لا تدوم المشاكل أو تأثر على العلاقات بين أفرادها وتزول الخلافات الأسرية بالمناقشة الصريحة والتعاون ويكون العقاب مناسبا عندما لا يحسن الأبناء التصرف (بركات ,2006).

كما أن الآباء الديمقراطيين يظلون أبناءهم بمظلة الحب والتفاهم والأمان، والتسامح والاهتمام والرعاية حتى لا يعيشوا حياة قاسية كلها اغتراب ووحدة وخوف وقلق. (عباسة، لقمش 2020)،

والآباء الديمقراطيين الحازمين يعلمون أبناءهما التعامل مع بعض الظروف القاسية في المستقبل عندما يخرجون إلى معترك الحياة (Berton & Whit, 1985, 151) كما أن إحساس الأبناء بتلقي الاهتمام والحب والتفهم من جانب والديهم يمنحهم الشعور بالثقة والطمأنينة (عبد الخالق، عباس، 2005). كما أشارت الدراسات إلى وجود علاقة موجبة بين الدفء الوالدي وتحقيق الطفل لمستويات مرتفعة من التوافق الاجتماعي الدراسي (Ruberry, Klein & Kiff, 2017).

**العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية:**

يوجد العديد من العوامل التي تساهم في عملية التنشئة الاجتماعية نذكر منها:

- **الخصائص الديمغرافية للوالدين:** تؤثر خصائص الوالدين من حيث العمر والجنس والمستوى التعليمي للأب والأم، في أساليب العاملة الوالدية.
- **السمات الشخصية للوالدين:** للسمات الشخصية للوالدين دور هام وفاعل في تنشئة الأولاد، كما أن الحاجات النفسية للوالدين، وتوافقهم في حياتهم الزوجية يؤثر في تعديل أساليب الأولاد نحوهم، أما إذا حدث غير ذلك فإنه بالطبع ينعكس على أساليب الأولاد، ويؤثر في شخصياتهم.
- **المستوى الاقتصادي والاجتماعي وعدد أفراد الأسرة:** ويظهر تأثيرها في عملية تنشئة الأولاد
- **الأسرة وحجمها ومستواها الاجتماعي والاقتصادي:** الأسرة هي المنبع الذي يستمد منه الأبناء القيم والعادات والتقاليد ومعايير الصواب والخطأ، ومن خلال الأسرة يعلمون ما لهم وماعليهم، كما تتحمل الأسرة الدور الأكبر في النمو النفسي لهم حيث يمكنها أن تحدد إذا كان الطفل سينمو نموا نفسيا سليما.
- **المدرسة:** لا تقل أهمية المدرسة في تنمية العادات والتقاليد عن اهمية الأسرة، ولكن لا يتأتى دور المدرسة إلا إذا توافر المعلمين الأكفاء، والمناهج الجيدة التي تنمي الجوانب المعرفية والوجدانية والنفس حركية.

- **المساجد:** تقوم المساجد بدور مهم في التنشئة الاجتماعية ويظهر ذلك من خلال تعليم الأولاد مبادئ الدين الإسلامي الحنيف، كما أنه يوجه سلوكهم وفق معيار ديني سليم.
- **وسائل الإعلام:** تؤثر هذه الوسائل في التنشئة الاجتماعية، وذلك من خلال ما تبثه من معلومات، وأخبار، وأفكار وآراء، وتسلية وترفيه.
- **الأصدقاء:** تؤثر جماعة الرفاق التي ينتمي إليها الطفل تأثيرا كبيرا في تنشئته الاجتماعية؛ لأن الطفل يجد الرفاق مجالا واسعا للتنفيس عما يدور في نفسه؛ ليحقق ذاته؛ لأنه يشعر بأنهم يعانون من نفس المشكلة، ويشعرون بشعوره خاصة إذا كانوا قريبين من عمره، ويتفقون معه في الميول والأساليب. (آل سعيد، 2001؛ السفياني، 2000).

**2-1-2-التو افق (الاجتماعي) مع الحياة الجامعية Adjustment to College**

عبارة عن حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب الجامعي لاستيعاب مواد الدراسية والنجاح فيها، وتحقيق التواؤم بينه وبين البيئة الجامعية ومكوناتها الأساسية وهى الأساتذة والزملاء والأنشطة الاجتماعية والثقافية الرياضية والمواد الدراسية وأسلوب التحصيل في الشندودية (2020) ترى " أنّ التوافق عملية مركبة من عنصرين أساسيين، يمثلان طرفين متصلين أحدهما الفرد بدوافعه وحاجاته وتطلعاته، والآخر البيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة بهذا الفرد، وبما لها من ضوابط ومواصفات وما تشتمل عليه من عوائق وروادع".

**التو افق الاجتماعي:**

يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع، كما ينبغي السير على المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة للوصول إلى تحقيق الصحة النفسية ( Martínez, 2019 (Murgui, García, & García,

**نظريات التو افق:**

- **نظرية التحليل النفسي:** يرى أتباع هذه المدرسة أن التوافق عبارة عن قدرة الفرد على القيام بعمليات العقلية والنفسية والاجتماعية وشعوره بالسعادة أثناء ذلك فلا يكون خاضعا لرغبات الهو والأنا الأعلى كما أنه لا يتم ذلك الا بوجود أنا أقوى يستطيع الموازنة بين متطلبات الهو وتحذيرات الأنا (الشرجية، 2013)، كما يرى أدلر أن التوافق له مظهران وهما التوافق السوي والتوافق غير السوي ويستدل عليهما من خلال متابعه المثابرة لدى الفرد من أجل تحقيق التفوق ومن خلال اتجاهين الاتجاه العصابي والاتجاه المعتدل فهو يرى أن عملية تنشئة الآخرين تكون طلبا للسلطان وأن السيطرة تأخذ حيزاً كبيراً في تشكيل سلوكيات الفرد، كما أن كل فرد يسعى للتوافق مع بيئته وتطوير حياته وتحقيق امتيازاً وتفوقاً على الآخرين بدافع الشعور بالعجز وهذا ما أسماء بأسلوب الحياة حيث ينشأ عنه عاملين هما الهدف الداخلي مع غاياته الخيالية الخاصة والقوة البيئية التي تساعد وتعدل اتجاهاته، كما أن بعض الأفراد يكبرون وينمون ولديهم اهتمام اجتماعي فطري قوي ينتج عنه رؤية الآخرين مستجيبين لرغباتهم ومسيطرين على الدافع الاساسي (الشندودية، 2020).
- **النظرية السلوكية:** ترى أن التوافق يتشكل لدى الأولاد عن طريق التقليد والمحاكاة وذلك من خلال التعلم الذي ينشأ عن التقليد ومشاعر الكفاية الذاتية إذا أن التوافق لا يعتمد على شخصية الفرد بل على الطريقة التي تعلّمها الفرد من الاستجابة لمشكلات الحياة اليومية وأزماتها (التلولي، 2015). وأن نجاح السلوك البشري في حالة معينة يتحدد من خال المجموعة المكتسبة من الأنماط السلوكية المكتسبة والمتولدة من خلال عملية التعلم، والأنماط السلوكية هي التي تسمح للفرد بتحقيق التوازن الاجتماعي بينه وبين المجموعة، وبالتالي التوافق مع المجتمع من خلال تكوين علاقات خالية من الصراعات ,Serebryakova, Morozova, Kochneva, Zharova, Skitnevskaya) &Kostina, 2016)

**مظاهر للتو افق.**

- **التو افق الشخصي:** وهو شعور الفرد بالراحة والسعادة والرضا عن نفسه، ويتم ذلك من خلال إشباع الحاجات الأساسية -الفطرية- والمكتسبة والثانوية.
- **التو افق الدراسي:** ويتحقق بتحقيق التلاؤم مع البيئة المدرسية وعناصرها من خلال الانضباط لنظمها ومذاكرة الدروس والابتعاد عن السلوك الخاطئة التي تؤدي لسوء التوافق في البيئة المدرسية والنتائج التي تحصل من خلال سوء توافقه الدراسي.
- **التو افق المهني:** ويقصد به الاختيار الملائم للمهنة والاستعداد لها من قبل الفرد.

- **التو افق الأسري:** يتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار الأسري بين أفراد الأسرة، والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين فيم بينهما، وبينهما وأولادهما حتى تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل ليشمل العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية (الشندودية، 2020).

**العوامل المؤثرة في التو افق.**

- **عملية التنشئة الاجتماعية خلال الأسرة:** وذلك لأن الطفل يتربى في أسرته منذ الصغر ويعتمد عليها اعتمادا كليا والأسرة هي التي تسهم في بناء حياته الاجتماعية وتطورها من خلال تعلم اللغة وبداية النمو العقلي والخلق وفي الأسرة تنمو شخصيته ما يؤدي الى توافقه.
- **المدرسة:** وذلك لدورها الكبير في تنميه شخصيه الطلاب وتزويدهم بالمهارات والاتجاهات التي تعكس ثقافه المجتمع وتمكنهم من مواجهه الحياة بجميع اتجاهاتها ونجاح الطلاب في المدارس يؤدي الى توافقهم في حياتهم.
- **خبرات الطفولة:** وذلك لان مرحله الطفولة من اهم مراحل حياه الانسان حيث تتكون قدراته وتتبلور شخصيته وانماط سلوكه منذ هذه المرحلة وفي هذه المرحلة تنمو بذور التوافق السليم او عدمه حيث يحمل الانسان رواسب ذلك في مرحله قادمه وهذا يوضح العلاقة الوثيقة بين التوافق وعمليه النمو (الكلحوت، 2011).

**العوامل التي تعيق عملية التو افق.**

لا يخلو شخص في حياته من سوء التوافق، وذلك لما يتعرض له طوال حياته من الضغوطات والمشاكلات الجسدية والنفسية والتي بدورها تؤثر على عملية التوافق لديه، مثل تعرضه للأمراض النفسية أو الجسدية المزمنة، فنجد أن في مثل هذه الظروف يحتاج الشخص إلى بذل مجهود أكثر للوصول إلى حالة التوافق الكاملة (الدايري، 2016)، وقد أشار (التلولي، 2015) إلى عوائق التوافق الاجتماعي التي تعتري الأولاد وهي:

- **عدم إشباع الحاجات بالطر ائق التي تقرها الثقافة:** من الضروري إشباع حاجات الأولاد الجسمية، والاجتماعية خاصة عند شعورهم الملح، وبدافع أكبر لتحقيق هذه الرغبة، فإذا وجدت الضوابط والمعايير الاجتماعية التي تمنعهم من تحقيق مبتغاهم شعروا بالتوتر، واختلال التوازن، وهذا ما يسبب لهم عدم التوافق؛ والميل إلى العزلة وعدم الاختلاط بالآخرين.
- **عدم تناسب الانفعالات والمو اقف:** إن انفعالات الحياة المستمرة تخل من توازن الأولاد واستقرارهم، لأنها تؤثر عليهم جسمياً واجتماعياً سواء كان سبب التأثير مباشر أو غير مباشر.
- **العو ائق النفسية:** ويقصد بها نقص الذكاء، أو ضعف قدرات الأولاد العقلية، والمهارات النفس حركية، أو خلل في نمو شخصيتهم، والذي قد يعوقهم عن تحقيق أهدافهم، إضافة إلى عوامل أخرى تتمثل في الفراغ النفسي الذي ينشأ من تناقض، أو تعارض أهدافهم، وعدم القدرة على المفاضلة بينهما، واختيار المناسب في الوقت المناسب.
- **العو ائق الاقتصادية والاجتماعية:** تسهم العوائق المادية، والاقتصادية في أحيان كثيرة في سوء توافق الافراد اجتماعيا، وذلك؛ لأن هذه العوائق لا تمكنهم من إشباع حاجاتهم، وتحقيق أهداف أساسية لديهم كما أن نقص المال، وعدم توفر الإمكانات المادية، يعدّان عائقين – يمنعان كثيرا من الناس من تحقيق أهدافهم في الحياة، وقد يسببان لهم الشعور بالإحباط؛ فالفقر- يعتبر عائقا يمنع الذين ينقصهم المال من إشباع الحاجات الأساسية، ويسبب الألم وسوء التوافق (صيام، 2015).

**2-2-الدراسات السابقة**

**2-2-1-دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية والتو افق مع الحياة الجامعية ومنها الاتي:**

- **دراسة ابن الزاوي (2013)**، هدفت إلى كشف التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية للأبناء، طبقت على تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وتكونت عينة البحث من (178)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث كشفت النتائج أن التوافق الانفعالي والاجتماعي يسود بدرجة فوق الوسط في مجتمع الدراسة، وتسود أساليب التنشئة الاجتماعية والوالدية بدرجة مختلفة في مجتمع الدراسة، مع وجود علاقة عكسية (سالبة) بين أسلوب الحماية الزائدة من قبل الأمهات والإهمال من قبل الآباء والتوافق الانفعالي، بينما توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية في كل من الشعور بالمسؤولية من قبل الآباء والشعور بالقدوة الحسنة من قبل الأمهات.
- **دراسة موسى (2016)** هدفت للتعرف على أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون بمحلية شرق النيل وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لديهم، ومعرفة الفروق بين المراهقين في أساليب المعاملة الوالدية تبعا لمتغير النوع والعمر والمستوى التعليمي للوالدين، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وقد تكونت عينة الدراسة من (100) مراهق منهم (50) مراهق و(50) مراهقة تراوحت أعمارهم بين

(14- 18) عام تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت الدراسة اختبار ت (T-Test) لمتوسط مجتمع واحد، ولحساب الفرق بين متوسط عينتين مختلفتين. ومعادلة ارتباط ألفا كرونباخ واختبار (أنوفا) لتحيل التباين الأحادي، وتوصلت الدراسة إلى أن السمة العامة للتوافق النفسي والاجتماعي للمراهقين بحلية شرق النيل مرتفعة، تميزت أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين بالإيجابية في جميع الأبعاد ماعدا بعدي (التسامح/ التسلط – التشجيع/ التثبيط)، بينما وجدت علاقة ارتباطية إيجابية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الاجتماعي والنفسي لدى المرهقين، وكذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح الإناث.

**2-2-2-دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية للأم ومتغيرات أخرى:**

- **دراسة البلوشية والظفري ( 2018)** أجريت الدراسة للتنبؤ بالإساءة ضد الطفل من خلال أنماط التنشئة الوالدية لدى تلاميذ الصفين (9- 10) بسلطنة عمان، حيث بلغت عينة الدراسة (1080) طالبا وطالبة طبقت في أربع محافظة من محافظات (الباطنة شمال والباطنة جنوب ومسقط والداخلية) في سلطنه عمان، كشفت النتائج أن الرعاية المستقلة هي الأكثر قدرة على التنبؤ بمستويات الإساءة ثم نمط القبول ثم نمط التفاعل ثم نمط الاهتمام كما دلت النتائج على انخفاض مستويات الإساءة وارتفاع مستويات الأنماط الإيجابية للأساليب الوالدية كما كشفت عن وجود فروق دالة إحصائيا في مستويات الإساءة لصالح الذكور ولصالح الأطفال من الأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض بينما جاء لصالح الإناث في بعدي القبول والرعاية.
- **دراسة مارتن وآخرون (2019)** هدفت الدراسة إلى تقصي أساليب المعاملة الوالدية التي يمكن أن تعمل كعوامل خطر أو وقائية للتسلط والإيذاء عبر الإنترنت في إسبانيا، وكذلك تحليل التأثير الوقائي أو خطر هذه الأنماط على سلوك المراهقين مثل السلوك المعادي للمجتمع، واحترام الذات، تكونت عينة الدراسة من (1109) مراهقاً تراوح أعمارهم بين (12-17) عاماً، أشارت النتائج إلى أن التسامح هو الأسلوب الوالدي المنتشر من أساليب المعاملة الوالدية التي أجريت في إسبانيا ودول أوروبية وأمريكية اللاتينية ويعمل كعامل وقائي لكل من التنمر التقليدي والإيذاء عبر الإنترنت، بينما جاءت نتائج الأسلوب المتسلط عامل خطر للتسلط عبر الإنترنت والإيذاء التقليدي للتنمر.
- **دراسة الجهوري، الظفري (2020 )** عنيت الدراسة بالتعرف على أكثر الأنماط قدرة على التنبؤ بأساليب التكيف السلبي والإيجابي لدى الأبناء في المجتمع العماني، تكونت عينة الدراسة من (2082) طالبا وطالبة من طلاب الصفوف (7، 8، 11، 12)، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية عنقودية من جميع محافظات السلطنة واستخدم مقياس بيوري وهو يحتوي على ثلاث أنماط السلطوي والحازم والمساهم واستخدم مقياس التكيف للهاشمية يتكون من بعدين التكيف الإيجابي والتكيف السلبي، جاءت النتائج مشيرة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الإيجابي والسلبي وفي أنماط التنشئة الوالدية لنوع الصف الدراسي، كما دلت أيضا على أن أكثر الأنماط قدرة على التنبؤ بأساليب التكيف الإيجابي والسلبي هو النمط الحازم.
- **دراسة السعيدية، الظفري (2019)** هدفت الدراسة إلى الكشف عن إمكانية التنبؤ بمفهوم الذات الاجتماعي من خلال أنماط التنشئة الوالدية كما يدركها طلبة الصفوف (6 - 10) من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، استخدام مقياس مفهوم الذات الاجتماعي، ومقياس أنماط التنشئة الوالدية، وتكونت عينة الدراسة من (915) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، كشفت نتائج الدراسة عن مستوى مرتفع في مفهوم الذات الاجتماعي، وأنماط التنشئة الوالدية باستثناء النمط المتساهل للأب والأم، وقد ظهر النمط الحازم كأكثر الأنماط إدراكا لدى الطلبة، كذلك ودلت النتائج على إمكانية التنبؤ بمفهوم الذات الاجتماعي من خلال أنماط التنشئة الوالدية للنمط الحازم للأب، والأم وذلك بعد ضبط تأثير الجنس.

**2-2-3-دراسات تناولت التو افق الاجتماعي منها الاتي:**

- **دراسة القبطان (2019)** هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تدريبي في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم بمحافظة مسقط في سلطنة عمان، استخدمت الباحثة منهجين المنهج الوصفي والتجريبي، طبقت أداة الدراسة المعدة من قبل الباحثة على عينة مكونة من (40) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساوتين، اشتملت المجموعة الضابطة من مدرسة أروى بنت عبد المطلب للتعليم الأساسي (5-9) على (20) طالبة، والمجموعة التجريبية من مدرسة فيض المعرفة للتعليم الأساسي (5-9) على (20) طالبة، تكون البرنامج التدريبي من (15) جلسة، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات طالبات المجموعة التجريبية والضابط في التطبيق البعدي لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي على طالبات ذوات صعوبات التعلم في بعدي (الجانب الاجتماعي والجانب الأسري) لصالح المجموعة التجريبية.
- **دراسة قشمر (2019)** هدفت لمعرفة التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي والدراسي لدى طلبة سنة أولى في الجامعات الفلسطينية من خلال بعض المتغيرات كالنوع الاجتماعي ونوع الكلية والمعدل التراكمي للطلبة، طبق الباحث مقياس التوافق

مع الحياة الجامعية على عينة الدراسة المكونة من طلبة سنة أولى في الجامعات الفلسطينية البالغ عددهم (160) طالبا وطالبة وزعوا على متغيرات الدراسة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائية بين الجنسين في بعد التكيف النفسي والدرجة الكلية لصالح الذكور، كما جاء التكيف الاجتماعي في المرتبة الأولى والتكيف النفسي في المرتبة الثانية والتكيف الدراسي في المرتبة الثالثة كما جاء التوافق العام مع المجتمع الجامعي فوق المتوسط.

- **دراسة الكرديسي (2016)** هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الوحدة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي، والتعرف على الفروق في متغيرات الدراسة بسبب متغير الجنس الحالة الاجتماعية، المستوى الدراسي، استخدمت الباحثة مقياس الوحدة النفسية من إعداد (مصطفى والشريفين، 2013)، ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي إعداد (الجماعي، 2000)، كما أن عينة الدراسة تكونت من (399) طالب(200) ذكور، و(199) إناث،، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة عكسية (سالبة) بين الدرجة الكلية لمقياس الوحدة النفسية وبين الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي، كذلك وجود فروق لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي دالة إحصائيا لصالح الذكور، بينما لم يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للتوافق النفسي الاجتماعي تعود لكل من (الحالة الاجتماعية المستوى الدراسي).

**2-2-4-تعليق على الدراسات السابقة:**

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية والتوافق مع الحياة الجامعية على المستوى المحلي والعربي -في حدود علم الباحثة-، استفادت الباحثة منها في تعريف بعض المصطلحات، وإثراء الإطار النظري بما يخدم الدراسة الحالية ويسهل في تحقيق أهدافها، والاستفادة منها في مشكلة الدراسة ومقاييس الدراسة والدراسات السابقة، حيث وجدت الباحثة أن المتغيرات الحالية كانت وما زالت تحظى باهتمام كبير لدى الباحثين والمختصين، إلا أن الدراسة الحالية تميزت في أن عينتها كانت من طلبة كلية الهندسة وكلية العلوم وكلية الزراعة والعلوم البحرية وكلية التربية، كما نجد أن غالبية الدراسات الواردة سلفا متطابقة إلى حد ما مع الدراسة الحالية، فالعديد من الدراسات استخدمت مقياس من إعداد بيوري (Buri, 1991) لأساليب المعاملة الوالدية والذي طوره الخروصي وآخرون (Alkharusi et al., 2011) وهو نفس المقياس المستخدم في الدراسة الحالية، كما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حيث اعتمدت مقياس التوافق مع الحياة الجامعية من إعداد حجو (2015)، تقنين المقياس على البيئة العُمانية من قبل الشندودية (2020)، معظم الدراسات السابقة التي تناولناها استخدمت في اجراءاتها المنهج الوصفي، المنهج الذي اعتمدته الدراسة الحالية، وكذلك اختارت العينة بالطريقة العشوائية، كما اتفقت معظم الدراسات السابقة في المعالجات الإحصائية حيث استخدمت المت وسطات الحسابية، والنسب المئوية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومن خلال الدراسات التي استعرضناها في هذا المحور نلاحظ أن جميع الدراسات اثبتت العلاقة الارتباطية الموجبة أساليب المعاملة الوالدية والتوافق مع الحياة الجامعية في جانب التوافق الاجتماعي.

## 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

**3-1-منهج الدراسة (Methodology):**

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، بهدف دراسة العلاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية الحازمة للأم والتوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، وتحليل الفروق وفقًا لمتغير النوع الاجتماعي. وتم استخدام أسلوب العينة الطبقية التناسبية العشوائية لضمان تمثيل مختلف كليات الجامعة، تلاه اختيار عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة.

**3-2-مجتمع الدراسة (Study Population):**

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عُمان، الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و25 عامًا، ومن مختلف الكليات الأكاديمية. وقد تم تمثيل المجتمع من خلال توزيع العينة وفقًا لمتغيري النوع الاجتماعي والكلية، بما يضمن العدالة في التمثيل وتحقيق أهداف الدراسة.

**3-3-عينة الدراسة:**

تم اختيار العينة بالطريقة (الطبقية التناسبية العشوائية) من مجتمع الدراسة الأصلي؛ وتكونت عينة الدراسة من (793) طالباً وطالبة، تراوحت أعمارهم بين 18 و25 عاماً، حيث تم توزيع العينة بطريقة متوازنة بين الطلبة الذكور والإناث، وقد بلغ عدد الطالبات الإناث (415) طالبة أي بنسبة 52.3%، بينما بلغ عدد الطلاب الذكور (378) طالباً أي بنسبة 47.7%، أسفرت نتائج التحليل الوصفي أن كليتي الاقتصاد والعلوم السياسية والعلوم الزراعية والبحرية كان لهما النصيب الأكبر من المستجيبين، حيث شارك 144 طالباً (18.2%) من كلية

الاقتصاد والعلوم السياسية، و140 طالباً (17.7%) من كلية العلوم الزراعية والبحرية، بينما كلية الهندسة كانت أقل نسبة في المشاركة، حيث بلغ عدد المشاركين 127 طالباً ما يمثل 4.3% من إجمالي العينة.

فيم يلى نستعرض الجدول والبياني الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة والتي بلغت 227 مفردة من حيث متغيرات الاستبيان الأولية (الجنس – التخصص الجامعي):

**المتغير الأول: الجنس**

**جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث النوع.**

| الخبرة | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|---|---|---|
| أنثي | 415 | 52.3 |
| ذكر | 378 | 47.7 |
| المجموع | 793 | 100 |

يتضح من جدول (1) أن حجم العينة 793 مستجيب، حيث يمثل هذا الجدول متغير الجنس حيث نلاحظ من جدول (5) ان هناك ثلاث فئتين تمثل هذا المتغير وهي فئة الإناث والذين بلغ عددهم (415) مفرده بنسبة (52.3%) وفئة الذكور والذين بلغ عددهم (378) بنسبة (47.7%) حيث نلاحظ ان نسبة الاناث في العينة اكثر من الذكور.

**المتغير الثاني: التخصص الجامعي**

**جدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث الكلية المنتمي اليها.**

| المتغير الديموغرافي | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| الكلية | الاقتصاد والعلوم السياسية | 184 | 23.2% |
| | العلوم الزراعية والبحرية | 179 | 22.6% |
| | الآداب العلوم الاجتماعية | 160 | 20.2% |
| | العلوم | 143 | 18.0% |
| | الهندسة | 127 | 16.0% |
| المجموع | | 793 | 100% |

أظهرت نتائج التحليل الوصفي للبيانات كما هو موضح أدناه في الجدول أن مجموع عدد المستجيبين للدراسة الحالية (793) فرد من أفراد العينة، وكان معظم المشاركين من كليتي الاقتصاد والعلوم السياسية 144 (18.2%) والعلوم الزراعية والبحرية 140(17.7%) مستجيبا من إجمالي العدد.، كما يلاحظ أن أقل عدد مشاركات كان من كلية " الهندسة" والبلغ عددهم (34) مستجيب بنسبة (4.3%)..

**3-4-أدوات الدراسة:**

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة وهي عبارة عن مجموعه من العبارات التي تتضمن عدداً من الأسئلة التي تتصل باستطلاع الرأي لكشف خصائص أي ظاهره متعلقة بنشاط سواء كان النشاط إدارياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً ومن مجموع الإجابات عن الأسئلة يحصل الباحث على المعطيات الإحصائية التي نحن بصدد جمعها إذا يحتاج التصميم إلى عناية فائقة وإلمام تام بحالة العينة قيد البحث وفهم تام لمدلولات الألفاظ (البوسعيدية، 2022). وقد استخدمت الباحثة:

**3-4-1-مقياس أسلوب المعاملة الوالدية للأم الحازمة:**

يتكون المقياس من 7 عبارات موزعة ة تقيس جوانب مختلفة من الاسلوب الحازم. هذه العبارات تم مراجعتها من قبل خبراء لضمان الصدق الظاهري وسهولة فهمها من قبل العينة المستهدفة. تم حساب معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ، حيث أظهر المقياس درجة عالية من الثبات بلغت 0.85.

من إعداد بيوري (Buri, 1991)، وقد ترجمه إلى اللغة العربية وقننه على البيئة العمانية من قبل (الظفري وآخرون، 2011)، كما طوره من الخروصي وآخرون (Alkharusi et al., 2011) وقد تمتع بمعاملات صدق وثبات جيدة، كما أن المقياس تتضمن مجموعة من الأسئلة المصممة لقياس درجة الحزم في المعاملة الوالدية للأم، وقد تمت مراجعته من قبل خبراء في العلوم الإنسانية لضمان دقته وصدقه، وقد طبق المقياس في البيئة العمانية من قبل مجموعة من الباحثين كدراسة كلا من (المحرزية، 2020؛ السعيدية وآخرون، 2019؛2020, Aldhafri )

أ- **صدق الاتساق الداخلي (Consistency Internal):**

كما قامت الباحثة بحساب صدق عبارات مقياس أسلوب المعاملة الوالدية للأم الحازمة: على عينة استطلاعية مكونة من (60) طالب وطالبة، وذلك لبيان مدى اتساق عبارات المقياس مع بعضها البعض عن طريق حساب ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بمفردها في البعد الذي تنتم. له، باستخدام (Reliability Analysis Scale)، أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات مقياس أساليب المعاملة الوالدية كانت ذات درجات متفاوتة، إذ بلغ معامل الارتباط ما بين (0.45 -0.72)، ويوضح جدول (3) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من أساليب المعاملة الوالدية للأم الحازمة مع الدرجة الكلية لمقياس باستخدام (Pearson):

**جدول (3) معامل ارتباط كل مفردة من مفردات مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأم الحازمة مع المقياس ككل**

| رقم الفقرة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| معامل ارتباط بيرسون | 0.45 | 0.48 | 0.72 | 0.61 | 0.52 | 0.48 | 0.62 |

يتبين من جدول (3) أن جميع فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأم تتصف بمعامل ارتباط جيدة ومناسبة لأغراض الدراسة الحالية،

ب- **ثبات المقياس:** تم حساب معامل الثبات لكل مفردة من مفردات مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأم الحازمة باستخدام معامل (Cronbach Alpha)الاتساق الداخلي، والجدول (4) يوضح قيم معامل الثبات أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأم الحازمة.

**جدول (4) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لعبارات الإسلوب الحازم والبعد ككل**

| المتغير | | | رقم العباره | معامل ألفا كرونباخ | الصدق | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المستقل | أساليب المعاملة الوالدية للأم | الحازمة | 3 | 0.81 | 0.69** | 0.66** |
| | | | 5 | | 0.77** | |
| | | | 10 | | 0.79** | |
| | | | 15 | | 0.70** | |
| | | | 16 | | 0.70** | |
| | | | 18 | | 0.74** | |
| | | | 20 | | 0.74** | |

يلاحظ من جدول (4) بلغ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ بالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية للأم الحازمة (0.81)، هي قيم ذات درجة عالية من الثبات في العلوم الانسانية، ومؤشرا على مدى الاتساق الداخلي لأنماط المقياس، وعليه اعتبرت صالحة لأغراض الدراسة.

**3-4-2-مقياس التو افق مع الحياة الجامعية (التو افق الاجتماعي):**

لقياس قدرة الأفراد على التكيف والتفاعل الاجتماعي، استخدمت الباحثة مقياس التوافق الاجتماعي الذي يحتوي على **7 عبارات** تغطي مختلف جوانب التفاعل الاجتماعي في البيئة الجامعية. تم تحكيم العبارات من قبل مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم النفس لضمان الصدق الظاهري وملاءمة العبارات للعينة. كما تم حذف وتعديل بعض العبارات بناءً على توصيات الخبراء. بلغ معامل الثبات الداخلي للمقياس **0.81** باستخدام **ألفا كرونباخ**، مما يشير إلى درجة جيدة من الاتساق بين العبارات.

وقد تم تطبيقه على البيئة العماني من قبل (الشندودية، 2020)، كما تم اختياره لتمتعه بمؤشرات جيدة من الصدق والثبات، ولتميزه بوضوح العبارات وسهولتها في تقدير درجاته، كما أنه يقيس الجوانب المختلفة للتوافق الاجتماعي، بما في ذلك قدرة الطالب على التكيف مع البيئة الجامعية، وبناء العلاقات الاجتماعية، والتفاعل الإيجابي مع زملائه.

أ- **صدق الاتساق الداخلي (Consistency Internal):**

كما قامت الباحثة بحساب صدق عبارات مقياس التوافق مع الحياة الجامعية (التوافق الاجتماعي): على عينة استطلاعية مكونة من (60) طالب وطالبة، وذلك لبيان مدى اتساق عبارات المقياس مع بعضها البعض عن طريق حساب ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بمفردها في البعد الذي تنتم. له، باستخدام (Reliability Analysis Scale)، أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات مقياس التوافق مع الحياة الجامعية (التوافق الاجتماعي) كانت ذات درجات متفاوتة، إذ بلغ معامل الارتباط ما بين (0.45 -0.72)، ويوضح جدول (5) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس التوافق مع الحياة الجامعية (التوافق الاجتماعي): مع الدرجة الكلية للمقياس باستخدام (Pearson):

جدول (5) معامل ارتباط كل مفردة من مفردات مقياس التو افق مع الحياة الجامعية (التو افق الاجتماعي) مع الدرجة الكلية للبعد

| رقم الفقرة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| معامل ارتباط بيرسون | 0.73 | 0.23 | 0.69 | 0.68 | 0.58 | 0.73 | 0.58 |

يتبين من جدول (5) أن جميع فقرات مقياس التوافق مع الحياة الجامعية (التوافق الاجتماعي) تتصف بمعامل ارتباط جيدة ومناسبة لأغراض الدراسة الحالية،(التوافق الاجتماعي) مع الدرجة الكلية

ب- ثبات المقياس:

تم حساب معامل الثبات لكل بعد من أبعاد التوافق مع الحياة الجامعية (التوافق الاجتماعي) باستخدام معامل (Cronbach Alpha) الاتساق الداخلي، والجدول (6) يوضح قيم معامل الثبات أبعاد مقياس التوافق مع الحياة الجامعية (التوافق الاجتماعي).

جدول (6) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأنماط والمقياس ككل

| المتغير | | رقم العباره | معامل ألفا كرونباخ | الصدق | |
|---|---|---|---|---|---|
| التابع | مقياس التو افق الإجتماعي | 1 | 0.72 قبل الحذف<br>(0.79) بعد الحذف | 0.65** | 0.84** |
| | | 2 (حذف) | | 0.03 | |
| | | 3 | | 0.69** | |
| | | 4 | | 0.70** | |
| | | 5 | | 0.74** | |
| | | 6 | | 0.77** | |
| | | 7 | | 0.70** | |

يلاحظ من جدول (6) أنه بلغ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ بالنسبة التوافق مع الحياة الجامعية (التوافق الاجتماعي): (0.84)، هي قيم ذات درجة عالية من الثبات في العلوم الإنسانية، ومؤشرا على مدى الاتساق الداخلي لأنماط المقياس، وعليه اعتبرت صالحة لأغراض الدراسة.

3-5- الوزن المعياري للإجابات:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتوضيح اتجاهات عينة الدراسة حول المحاور الأساسية والفرعية للاستبيان، وتم إعطاء درجة الاستجابة وفقًا لمعادلة المدى حسب قيمة المتوسط الحسابي لكل محور من محاورها، بحيث يتم تحديد درجة الاستجابة لكل عبارة أو محور بناء على مقايس ليكرت الخماسي الايجابي كالتالي:

جدول (7): مديات المتوسطات وفقا لمقياس ليكرت الخماسي وتقديراتها اللفظية

| البيانات | مديات المتوسطات | العبارة الإيجابية | العبارة السلبية | حجم التأثير/مستوى التو افق |
|---|---|---|---|---|
| 1 | 1.80 -1.00 | أعارض جدا | مو افق جدا | محدود جدا/ضعيف جدا |
| 2 | 2.60 - 1.81 | أعارض | مو افق | محدود /ضعيف |
| 3 | 3.40 - 2.61 | محايد | محايد | متوسط |
| 4 | 4.20 - 3.41 | مو افق | أعارض | كبير |
| 5 | 5.00- 4.21 | مو افق جدا | أعارض جدا | كبير جداً |

3-6-المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مجموعة الأساليب الإحصائية لتحليل نتائج هذه الدراسة حيث تم استخدام حزمة البرمجيات الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار 26.0. شمل التحليل استخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط لفحص العلاقة بين الحزم كأحد أساليب المعاملة الوالدية للأم الحازمة والتوافق مع الحياة الجامعية (التوافق الاجتماعي)، تم حساب معامل بيتا لتحديد مدى تأثير أسلوب الأم الحازمة على التوافق الاجتماعي للطالب الجامعي، كما تم اختبار (test -T) لتحديد دالة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية للأم

الحازمة و(التوافق الاجتماعي) في الحياة الجامعية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ارتباط بيرسون (coefficient correlation Pearson) للتعرف على أثر أسلوب المعاملة الوالدية للأم الحازمة على التوافق الاجتماعي في الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس.

## 4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

**4-1-نتيجة الإجابة على السؤال الأول:** "ما تأثير أسلوب المعاملة الوالدية للأم الحازمة على التوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان؟"

**جدول (8): المتوسطات والانحرافات لتأثير أسلوب المعاملة الوالدية للأم الحازمة على التوافق الاجتماعي على مستوى البعدين.**

| نوع المتغير | البعد | المتوسط | انحراف معياري | معامل الاختلاف | معامل الالتواء | معامل التفرطح | حجم العينة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المستقل | الأسلوب الحازم | 3.8494 | .74533 | 0.19 | -1.084 | 1.257 | 793 |
| التابع | التوافق الاجتماعي | 3.6458 | .73108 | 0.20 | -.371 | -.065 | |

أظهرت نتائج التحليل أن هناك تأثيراً معنوياً وإيجابياً أسلوب المعاملة الوالدية للأم الحازمة على التوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، وجاء معامل بيتا (0.238)، مما يشير إلى أن الطلاب الذين تعرضوا لمعاملة والدية حازمة أظهروا مستويات أعلى من التوافق الاجتماعي في الجامعة.

**المتغير المستقل: مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأم الحازمة:**

**جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة حول مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأم (الحازمة).**

| البعد | العبارة | المقياس | اعارض بشده | اعارض | محايد | موافق | موافق بشده | المتوسط | الانحراف المعياري | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الحازم | 3 | تكرار | 21 | 60 | 120 | 379 | 213 | 3.89 | 0.97 | موافق |
| | | النسبة | 2.6 | 7.6 | 15.1 | 47.8 | 26.9 | | | |
| | 5 | تكرار | 20 | 67 | 128 | 280 | 298 | 3.97 | 1.05 | |
| | | النسبة | 2.5 | 8.4 | 16.1 | 35.3 | 37.6 | | | |
| | 10 | تكرار | 15 | 55 | 106 | 313 | 304 | 4.05 | 0.98 | |
| | | النسبة | 1.9 | 6.9 | 13.4 | 39.5 | 38.3 | | | |
| | 15 | تكرار | 20 | 57 | 160 | 354 | 202 | 3.83 | 0.97 | |
| | | النسبة | 2.5 | 7.2 | 20.2 | 44.6 | 25.5 | | | |
| | 16 | تكرار | 21 | 56 | 149 | 364 | 203 | 3.85 | 0.97 | |
| | | النسبة | 2.6 | 7.1 | 18.8 | 45.9 | 25.6 | | | |
| | 18 | تكرار | 31 | 78 | 144 | 342 | 198 | 3.75 | 1.05 | |
| | | النسبة | 3.9 | 9.8 | 18.2 | 43.1 | 25.0 | | | |
| | 20 | تكرار | 58 | 71 | 174 | 317 | 173 | 3.60 | 1.13 | |
| | | النسبة | 7.3 | 9.0 | 21.9 | 40.0 | 21.8 | | | |
| المتوسط العام | | | | | | | | 3.85 | 1.02 | |

يتضح من جدول (9) أن اكبر متوسط كان للعبارة رقم (10) حيث جاءت بمتوسط (4.05) وانحراف معياري (0.98) ثم يليها العبارة رقم (5) والتي بلغ متوسطها بقيمة (3.97) وانحراف معياري (1.05). واخيرا كانت العبارة رقم (20) هي لها اصغر متوسط بين العبارات بقيمة (3.6) وانحراف معياري (1.13) كما يُظهر جدول (3) أن درجة الاستجابة للبعد الاول من "**مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأم الحازمة** " جاءت بدرجة " موافق " من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث نلاحظ أن المتوسط العام للبعد الاول (الحازم) للمتغير المستقل بقيمة متوسط بلغت (3.85) وانحراف معياري (1.02).

**المتغير التابع مقياس التو افق في الحياة الجامعية (التو افق الاجتماعي)**

**جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول مقياس التو افق في الحياة الجامعية للبعد الثاني (التو افق الاجتماعي).**

| البعد | العبارة | المقياس | أعارض جدا | أعارض | محايد | مو افق | مو افق جدا | المتوسط | الانحراف المعياري | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التو افق الاجتماعي | 8 | تكرار | 43 | 93 | 219 | 269 | 169 | 3.54 | 1.11 | مو افق |
| | | النسبة | 5.4 | 11.7 | 27.6 | 33.9 | 21.3 | | | |
| | 9 | تكرار | 17 | 31 | 138 | 342 | 265 | 4.01 | 0.93 | |
| | | النسبة | 2.1 | 3.9 | 17.4 | 43.1 | 33.4 | | | |
| | 10 | تكرار | 52 | 106 | 175 | 288 | 172 | 3.53 | 1.16 | |
| | | النسبة | 6.6 | 13.4 | 22.1 | 36.3 | 21.7 | | | |
| | 11 | تكرار | 4 | 24 | 100 | 392 | 273 | 4.14 | 0.79 | |
| | | النسبة | 0.5 | 3.0 | 12.6 | 49.4 | 34.4 | | | |
| | 12 | تكرار | 42 | 92 | 231 | 316 | 112 | 3.46 | 1.04 | |
| | | النسبة | 5.3 | 11.6 | 29.1 | 39.8 | 14.1 | | | |
| | 13 | تكرار | 54 | 104 | 193 | 289 | 153 | 3.48 | 1.14 | |
| | | النسبة | 6.8 | 13.1 | 24.3 | 36.4 | 19.3 | | | |
| | 14 | تكرار | 76 | 133 | 185 | 238 | 161 | 3.35 | 1.24 | |
| | | النسبة | 9.6 | 16.8 | 23.3 | 30.0 | 20.3 | | | |
| المتوسط العام | | | | | | | | 3.64 | 1.05 | |

يتضح من جدول (10) أن أكبر متوسط كان للعبارة رقم (11) حيث جاءت بمتوسط (4.14) وانحراف معياري (0.79) ثم يليها العبارة رقم (9) والتي بلغ متوسطها بقيمة (4.01) وانحراف معياري (0.93). وأخيرا كانت العبارة رقم (14) هي لها أصغر متوسط بين العبارات بقيمة (3.35) وانحراف معياري (1.24) كما يُظهر جدول (10) أن درجة الاستجابة للبعد الثاني من "**مقياس التو افق في الحياة الجامعية**" جاءت بدرجة " موافق" من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث نلاحظ أن المتوسط العام للبعد الثاني (التوافق الاجتماعي) للمتغير التابع بقيمة متوسط بلغت (3.64) وانحراف معياري (1.05).

**4-1-2-عرض نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط:**

**جدول (11): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط**

| المتغير المستقل | المسار | المتغير التابع | التقدير | الخطأ المعياري | مستوى المعنوية | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | Estimate | S.E. | P Value | |
| الحازم | ← - - | التو افق الاجتماعي | .238 | .034 | *.000 | عدم الرفض |

يلاحظ من جدول (11) تأثير أسلوب المعاملة الوالدية للأم الحازمة على التوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس

أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود تأثير معنوي إيجابي لأسلوب المعاملة الوالدية الحازمة للأم على التوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، حيث بلغت قيمة معامل بيتا (0.238)، مما يشير إلى أن الطلاب الذين تعرضوا لأسلوب التربية الحازم أظهروا مستويات أعلى من التوافق الاجتماعي مقارنةً بغيرهم. يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الحزم الوالدي يوفر بيئة واضحة المعالم للطالب، حيث يُجمع بين تقديم الدعم العاطفي ووضع قواعد محددة للتصرف. هذا التوازن بين الدعم والسيطرة يعزز لدى الطالب مهارات التفاعل الاجتماعي والتكيف مع محيطه الجامعي.

إن التربية الحازمة تتيح للطلاب إطارًا معرفيًا وسلوكيًا يساعدهم في التعامل مع الضغوط الاجتماعية والبيئية داخل الجامعة. فهي لا تقتصر على فرض القواعد والضوابط فحسب، بل تشمل توفير بيئة داعمة تحفز الطالب على التفاعل بإيجابية مع الآخرين. فالتربية الحازمة تعزز الشعور بالثقة بالنفس، مما يدفع الطلاب إلى بناء علاقات اجتماعية صحية وقادرة على الاستمرار، وهو ما يساهم في توافقهم الاجتماعي.

وتدعم نتائج هذه الدراسة ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على دور الحزم كأحد أساليب المعاملة الوالدية في تحسين التوافق الاجتماعي لدى الطلاب الجامعيين، وقد جاءت متوافقة دراسة الظفري (2020)، حيث ترى أن الحزم في التربية يعزز من التفاعل الاجتماعي الإيجابي بين الطلاب، كما أنه يسهم في تكوين علاقات اجتماعية صحية داخل البيئة الجامعية، كما أن هذه النتائج تتماشى مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية، حيث أوضحت أن الحزم لا يقتصر فقط على تعزيز التفاعل الاجتماعي الإيجابي، بل يتجاوز ذلك ليسهم في بناء شخصية قوية ومستقرة قادرة على التكيف مع الضغوط الاجتماعية المختلفة التي قد تواجه الطلاب في جامعة السلطان قابوس.

وقد توافقت الدراسة الحالية مع دراسة (الزاوي، 2013)، ودراسة (أحمد، إسماعيل، هاني، سيد، 2017) في التأثير الإيجابي لأساليب المعاملة الوالدية على التوافق مع الحياة الجامعية في التوافق الاجتماعي، وترى الباحثة أن تمتع طلبة جامعة السلطان قابوس بالتوافق الاجتماعي يمكن تفسيره أنه توفر لهؤلاء الطلبة بيئة تربوية متوازنة، حيث يشعر الطلاب بالحب والدعم، مما يعزز من ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على التفاعل بإيجابية مع محيطهم، وما تربوا عليه في بيوتهم من قواعد وانضباط، وما حصلوه من الرعاية والتشجيع والدعم العاطفي في بيوتهم.

كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (أحمد، 2018) ودراسة (العميرات، 2021)، ودراسة، وحيث كشفت عن عدم وجود علاقة جوهرية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق مع الحياة الجامعية للطلبة، وترى الباحثة أن هذا طبيعي إذ أن ليس كل الطلبة يجدون الرعاية الوالدية الآمنة والإيجابية؛ فهناك والدية سلبية تكون أقرب إلى التدمير من التربية، ولا تخرج من بيوتها إلا أولاداً مضطربين نفسيا، فاشلين دراسيا، يصبحون عالا على مجتمعاتهم، ليسوا إلا رقما في هذه الدنيا لا يحققون الغاية التي من أجلها وجدوا يضيعون الدنيا والآخرة، وعليه فإن الباحثة تقبل الفرضية الصفرية التي تنص على " يوجد تأثير لأساليب المعاملة الوالدية للأم الحازمة على التوافق مع الحياة الجامعية ( التوافق الاجتماعي) لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان.

**2-4-نتيجة الإجابة على السؤال الثاني:** "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أسلوب المعاملة الوالدية للأم الحازمة والتوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟"

وللإجابة عن هذا السؤال ولاختبار هذا الفرض، والذي ينص على: هل توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين آراء مفردات العينة حول كل من بين كل من الأساليب المعاملة الوالدية (الحازم) والتوافق مع الحياة الجامعية (التوافق الاجتماعي) لدى طلبة جامعة السلطان قابوس تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في العينة محل الدراسة. فسوف نستخدم اختبار (independent T-test).

**جدول (12): الإحصاءات الوصفية وجدول تحليل التباين تبعا لمتغير الجنس.**

| المتغير | النوع | حجم العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | اختبار التجانس | | t-value | Sig |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Stat. | Sig | | |
| الأسلوب الحازم | انثي | 415 | 3.7036 | .83384 | 32.902 | .00 | -5.89 | 0.00 |
| | ذكر | 378 | 4.0094 | .59534 | | | | |
| التو افق الاجتماعي | انثي | 415 | 3.5518 | .73742 | .559 | .45 | -3.82 | 0.00 |
| | ذكر | 378 | 3.71491 | .71081 | | | | |

يوضح الجدول (12) نتائج تحليل اختبار العينتين المستقلتين (Independent T-test) بعد التأكد من تحقق الشروط اللازمة من حيث الاعتدالية والتجانس. تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالأسلوب الوالدي الحازم والتوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس. كانت قيمة "t" للأسلوب الحازم (-5.89) وللتوافق الاجتماعي (-3.82)، ومستوى الدلالة (Sig) لكلا المتغيرين (0.00)، وهو أقل من القيمة المعيارية (0.05)، مما يشير إلى أن هذه الفروق دالة إحصائياً.

تظهر النتائج أن هناك فرقاً معنوياً بين الذكور والإناث في درجة تعرضهم للأسلوب الوالدي الحازم. كان متوسط درجة الذكور (4.0094) أعلى من متوسط درجة الإناث (3.7036)، مما يشير إلى أن الذكور قد يتعرضون لتربية أكثر حزمًا مقارنة بالإناث. يمكن تفسير هذا الفارق بأن المجتمع العماني، وعلى الرغم من التغيرات الاجتماعية التي حدثت، قد يظل يعزز معايير تربوية أكثر صرامة تجاه الذكور، حيث يُنظر إلى الذكور على أنهم يحتاجون إلى توجيه أكثر حزمًا لضمان قدرتهم على التعامل مع التحديات المستقبلية والاعتماد على الذات.

إلى جانب ذلك، يمكن أن يُعزى هذا الفرق إلى أن الأسر قد تميل إلى تطبيق قواعد أكثر صرامة على الذكور بهدف إعدادهم لتحمل المسؤوليات الاجتماعية والاقتصادية في المستقبل. بينما، وعلى الرغم من التقدم الحاصل في المجتمعات العربية، قد تظل هناك بعض الفروقات في كيفية تربية الإناث والذكور، مما يؤدي إلى هذه النتائج.

أظهرت النتائج أيضاً فروقاً معنوية في التوافق الاجتماعي لصالح الذكور، حيث كان متوسط التوافق الاجتماعي للذكور (3.7149) أعلى من متوسط الإناث (3.5518). يمكن تفسير هذا الفارق بأن الذكور، نتيجة للتربية الأكثر حزمًا التي يتعرضون لها، قد يتمكنون من تطوير مهارات اجتماعية تساعدهم على التكيف والتفاعل بفعالية مع محيطهم الجامعي. كما أن الذكور قد يحصلون على فرص اجتماعية أوسع في

البيئات الجامعية تسمح لهم بتعزيز توافقهم الاجتماعي، وذلك قد يكون نتيجةً لوجود توقعات اجتماعية أكبر بتكيفهم مع الأدوار المجتمعية المختلفة.

من جهة أخرى، قد يكون للفروق الثقافية والاجتماعية في المجتمع العماني تأثير على هذا التباين في التوافق الاجتماعي. فالإناث قد يتعرضن لضغوط مجتمعية مختلفة تقلل من فرص تفاعلهن بحرية داخل البيئة الجامعية، مما قد يؤدي إلى مستويات أقل من التوافق الاجتماعي مقارنةً بالذكور.

تعد الأم العنصر الأساسي في عملية التربية الأسرية، وتتحمل غالبية المسؤولية في ضبط السلوك الاجتماعي للأبناء. تشير النتائج إلى أن الأمهات في العائلات العمانية يعتمدن على نهج حازم في التربية يشمل كلا الجنسين، مما يدفع الأبناء، سواء كانوا ذكورًا أو إناثًا، إلى تطوير مهارات التفاعل الاجتماعي والقدرة على التكيف مع البيئة الجامعية. هذا الدور المحوري للأم يعزز قدرة الأبناء على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة والتكيف مع التحديات الاجتماعية داخل الجامعة.

تختلف نتائج هذه الدراسة عن بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (علي، 2017) ودراسة (داداو، زهرة، 2022) اللتين لم تجدا فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالأساليب الوالدية. بينما أظهرت دراستنا وجود فروق معنوية في الأسلوب الوالدي الحازم والتوافق الاجتماعي بين الجنسين. كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (الشندودية، 2020) التي لم تجد فروقاً دالة إحصائياً في التوافق الاجتماعي.

من ناحية أخرى، تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسات أخرى مثل دراسة (موسى، 2016) ودراسة (قاسم، الهادي، 2016)، اللتين وجدتا فروقاً دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الأساليب الوالدية. كما أن نتائج الدراسة تتوافق مع دراسة (الربدي، 2012) التي أشارت إلى وجود فروق في التوافق الاجتماعي لصالح الإناث.

توضح هذه الفروق بين الدراسات أن السياقات الثقافية والاجتماعية تلعب دورًا كبيرًا في تحديد نتائج الأبحاث المتعلقة بالأساليب الوالدية والتوافق الاجتماعي. فقد تختلف النتائج بناءً على العوامل الثقافية والبيئية التي تؤثر على تربية الأبناء وتفاعلهم مع المجتمع.

في ضوء هذه النتائج، يمكن القول إن هناك فروقًا معنوية في الأسلوب الوالدي الحازم والتوافق الاجتماعي بين الذكور والإناث في جامعة السلطان قابوس. يشير ذلك إلى أن التربية الوالدية في المجتمع العماني لا تزال متأثرة بعوامل الجنس، حيث يتعرض الذكور لتربية أكثر حزمًا مما يعزز توافقهم الاجتماعي. توصي الباحثة بضرورة إجراء دراسات مستقبلية تستكشف كيفية تأثير التربية المتوازنة بين الجنسين على التوافق الاجتماعي في مراحل تعليمية مختلفة، بالإضافة إلى تقديم برامج تدريبية للآباء والأمهات لتعزيز التربية المتوازنة التي تسهم في **تطوير قدرات الأبناء الاجتماعية بشكل متساوٍ بين الجنسين.**

## التوصيات والمقترحات.

1. ينبغي على الآباء تبني أسلوب حازم في التربية يجمع بين الحب والضبط لتعزيز التوافق الاجتماعي لأبنائهم في البيئة الجامعية.
2. تقديم الجامعات برامج تدريبية واستشارية للطلاب تهدف إلى تطوير مهارات التكيف الاجتماعي، وخاصة للطلاب الذين يواجهون صعوبات في الاندماج الاجتماعي.
3. إنشاء الجامعات مراكز دعم طلابي تقدم استشارات فردية وجماعية، تساعد الطلاب على التعامل مع التحديات الاجتماعية والنفسية التي قد تواجههم.
4. إجراء مزيد من الدراسات بغية استكشاف كيفية تفاعل الأساليب الوالدية المختلفة مع العوامل البيئية والثقافية في تشكيل تجربة الطلاب الجامعية.
5. إجراء مزيد من الدراسات التي تركز على تأثير الأساليب الوالدية الأخرى، مثل التساهل أو التحكم، على التوافق الاجتماعي والنفسي للطلاب الجامعيين.

## قائمة المراجع .

**أولاً- المراجع بالعربية:**


- أبو علام، رجاء .(2006) .*مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية* (ط. 5). دار النشر للجامعات: مصر.
- بخاري، نبيلة بنت محمد أمين أكرم .(2007) .*الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية والمستوى التعليمي للوالدين لدى عينة من طالبات جامعة الطائف* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس، المملكة العربية السعودية.

- بركات، زياد. (2006). الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة الحربيwww.qou.edu/arabic/researchProgram
- البلوشية، خولة بنت سعيد، والظفري، سعيد بن سليمان. (2018). التنبؤ بالإساءة ضد الطفل من خلال أنماط التنشئة الوالدية لدى تلاميذ الصفين (9-10) بسلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين*، (4)19، 173-193.
- البوسعيدية، وردة بنت هلال بن زاهر .(2022) *.أثر مهارات الاتصال القيادي في تفعيل صنع القرارات لدى مديري العموم بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان: الثقافة التنظيمية كمتغير وسيط* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، كلية التربية، فلسفة التربية.
- الجوارنة، أحمد يحيى، وحمدان، إسراء جمال محمد. (2015). علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالرهاب الاجتماعي لدى طلبة مرحلة المراهقة المبكرة. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، (1)9، 179-196.
- الحازمي، عبد الله محمد مجبل. (2021). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالعنف لدى طلبة الثانوية بالمدارس الحكومية التابعة لمحافظة الأحمدي بدولة الكويت*، [رسالة ماجستير غير منشورة].
- الحربي، نواف حمود. (2023). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة. *مجلة بحوث التعليم والابتكار*، .(9)9.
- الحسين، أسماء عبد العزيز .(2006) *.علم نفس الطفولة والمراهقة* .الرياض: دار الزهراء.
- داداو، سليمة، وزهرة، دحمان .(2022) *.أثر المعاملة الوالدية على التحصيل الدراسي لتلاميذ طور المتوسط* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أحمد دراية، أدرار- الجزائر.
- الرواحية، جيهان بنت سالم بن محمد .(2016) *.أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها طالبات الصف الثاني عشر وعلاقتها بالتوافق النفسي في محافظة الداخلية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم والآداب.
- الرومي، أحمد ناصر .(2017) *.توجهات الأهداف وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المراهقين في لواء بني كنانة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، كلية التربية.
- السعيدية، فهيمة بنت حمد، والظفري، سعيد بن سليمان. (2019). التنبؤ بمفهوم الذات الاجتماعي من خلال أنماط التنشئة الوالدية كما يدركها طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، .(3)43
- السفياني، صالحة يحي. (2017). التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية شخصية الطالبة الجامعية بجامعة الطائف. *مجلة كلية التربية*، (89)66، 1393-1455.
- السيابية، أسماء بنت سعيد بن سليمان .(2019) *.معتقدات الكفاءة الذاتية كمتغير وسيط في العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الصفوف (10-11) بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.
- السيابية، أسماء بنت سعيد بن سليمان، الظفري، سعيد بن سليمان، والصديق، فاطمة محمد الخير. (2021). أنماط التنشئة الوالدية: دراسة مقارنة بين الطالبات العمانيات والطالبات السعوديات. *مجلة العلوم التربوية*، 17، 73-95.
- الشاوي، سعاد سبتي، والسلمي، عبير داخل حاتم .(2017) *.الحاجات النفسية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات* .كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، جامعة بغداد.
- الشرجية، فريدة سعيد سليمان. (2013) *بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالالتزام الديني لدى طلبة الصف الثاني عشر في محافظة مسقط* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- شعيبي، إنعام بنت أحمد عابد .(2009) *.أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، قسم السكن وإدارة المنازل، المملكة العربية السعودية.
- الشندودية، فايزة بنت علي عبد الله .(2020) *.الصحة النفسية وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة تونس.
- الشنواني، هانيا منير مصطفى. (2020). دور الوالدين في توعية وحماية الأطفال من جائحة "كورونا" بمدينة الرياض. *شؤون اجتماعية*، (148)37، 157-195.
- الصوافي، محمد بن ناصر بن سعيد .(2020) *.أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على مفهوم الذات والأمن النفسي لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في ولاية المضيبي بسلطنة عمان* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة الإسلامية العالمية.
- الطماوي، عماد الدين إبراهيم علي محمد، وطه، هبة حسين إسماعيل. (2020). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، (109)30، 461-492.

- الظفري، سعيد، حسن، يوسف، كاظم، علي، الزبيدي، عبد القوي، والبحرانية، منى. (2011). أنماط التنشئة الوالدية لدى الطلاب العمانيين (الصفوف 7 إلى 12) وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، 29.
- العازمي، عبد الله محمد مجبل، النجار، نبيل جمعة صالح. (2021). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالعنف لدى طلبة الثانوية بالمدارس الحكومية التابعة لمحافظة الأحمدي بدولة الكويت* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة.
- عباسة، أمينة، ولقمش، محمد. (2020). المعاملة الوالدية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 12(03)، 271-282.
- العكايشي، بشرى أحمد، المنيزل، عبد الله فلاح، والعثمان، حسين محمد. (2020). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتواصل الأسري من وجهة نظر عينة من الطالبات المواطنات في جامعة الشارقة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 21(1)، 483-523.
- الغداني، ناصر بن راشد بن محمد. (2014). *أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالالتزام الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى.
- القائمي، علي. (1994). *دور الأم في التربية*. بيروت: دار النبلاء.
- المحرزي، بدرية بنت ناصر بن فريش. (2020). أساليب التنشئة وعلاقتها بمركز الضبط لدى طلبة الصف العاشر في محافظة مسقط. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 127، 349-388.
- المحسن، سلامة عقيل، الحربي، بسام هلال، والربابعة، جعفر كامل. (2016). عوامل الشخصية وأنماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة المفرق. *المجلة التربوية*، 44.
- المومني، محمد أحمد. (2006). أثر نمط التنشئة الأسرية في الأمن النفسي لدى الأحداث الجانحين في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 7(2)، 133-151.
- الهميمي، بدر عبد الله سعيد. (2007). *بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الصف العاشر بسلطنة عمان* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات التربوية، جمهورية مصر العربية.

**ثانيا- المراجع بالإنجليزية:**

- Addelaim, F. A. (2003). The Relationship Between Anxiety and Some Parental Treatment Styles. *The Arab Journal of Psychiatry,* 14(4), 116-126.
- Alkharusi, H., Aldhafri, S., Kazem, A., Alzubiadi, A., & Al-Bahrani, M. (2011). Development and validation of a short version of the Parental Authority Questionnaire. *Social Behavior and Personality,* 39(9), 1193-1208.
- Kazarian, S., Moghnie, L., & Martin, R. (2010). Perceived Parental Warmth and Rejection in Childhood as Predictors of Humor Styles and Subjective Happiness. *Europe's Journal of Psychology,* 71-93.
- Martínez, I., Murgui, S., García, O. F., & García, F. (2019). Parenting in the digital era: Protective and risk parenting styles for traditional bullying and cyberbullying victimization. *Computers in Human Behavior,* 90, 84-92.
- Ruberry, E. J., Klein, M. R., & Kiff, C. J. (2017). Parenting as a Moderator of the Effects of Cumulative Risk on Children's Social-Emotional Adjustment and Academic Readiness. *Infant and Child Development,* 27, e2071. https://doi.org/10.1002/icd.2071
- Serebryakova, T. A., Morozova, L. B., Kochneva, E. M., Zharova, D. V., Skitnevskaya, L. V., & Kostina, O. A. (2016). The Problem of Socio-Psychological Adjustment of Personality in the Scientists' Studies. *International Journal of Environmental & Science Education,* 11(11).